وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية العلوم الاسلامية
قسم علوم القرآن

الجزاء في القرآن الكريم "دراسة تحليلة"

بحث تقدمت به الطالبة
شروق ستار عطية

الى مجلس قسم علوم القرآن– كلية العلوم الإسلامية في جامعة بابل وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن

بإشـراف
م. باسم جاسم يحيى

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة المؤمنون: الآية (١١١)

الاهداء

وما علم أحد اجدر وأولى لأهداء هذا البحث من ؟؟؟ ومولاي أهدي بحثي:

الى وليد الكعبة الى من شرفها بقدومه الميمون الى ابن عم الرسول (ص) وأخيه الى من فدى الرسول بنفسه وهو نفس الرسول ووحيه والى زوج الزهراء (ع) وقسيم الجنة والنار علي بن أبي طالب(ع)

تركت مدحي للوحي تعمداً

اذا كان نوراً مستطيلاً شاملاً

واذا اسطال الشيء قام بنفسه

وصفات ضوء الشمس تذهب باطلاً

الذي نادى جبرائيل باسمه (لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار)

الباحثة

الشكر والامتنان

قال تعالى (ومن يشكر فانما يشكر لنفسه)

أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من :

إلى من وهبوني الحياة والامل ومن علموني ان ارتقي سلم الحياة بحكمه وثبر، براً واحساناً، إلى صاحب القلب الكبير والنفس الطويل والذي غمرني بعطف، أبي الغالي، إلى صديقتي الأولى وحبيبتي الدائمة أمي الغالية حفظهم الله واطال في عمرهم.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عوناً في حياتي: اخواني.

إلى الأستاذ الفاضل: باسم جاسم يحيى حفظه الله وأطال في عمره لتفضله الكريم بالاشراف على هذا البحث وتكرمه بنصحي وتوجيهي حتى إتمام هذا البحث.

إلى من رافقني ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح في مسيرة حياتنا رفيقات الدرب صديقاتي.

واخيراً إلى كل من ساعدني، وكأن له دور قريب او بعيد في إتمام هذا البحث، سائلة المولى ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والاخرة.

الباحثة

فهرست المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والامتنان	ج
فهرسة المحتويات	١-٣
المقدمة	٤-٦
التمهيد	٧-١٣
المبحث الأول: اقسام الجزاء في القرآن الكريم في الدينا	١٤
اولاً: جزاء الاحسان	١٥-١٦
ثانياً: جزاء الإساءة	١٧-٢٢
المبحث الثاني: اقسام الجزاء في القرآن الكريم في الاخرة	٢٣
اولاً: جزاء الاحسان	٢٤-٢٧
ثانياً: جزاء الاساءة	٢٨-٢٩
المبحث الثالث: خصائص الجزاء	٣٠
اولاً: الجزاء من العمل	٣١-٣٢
ثانياً: الجزاء عن النفس بأن لا تنفني نفس عن نفس شيئاً	٣٢-٣٤
ثالثاً: أجزاء بمقدار من العمل	٣٥-٣٥
رابعاً: الجزاء دنيوي واخروي	٣٧-٣٨
خامساً: الجزاء الشامل	٣٩-٤٠
المبحث الرابع : معاني الجزاء التي وردت في القرآن الكريم	٤١
المطلب الأول: الجزاء بمعنى المكافئة والمقابلة	٤٢-٤٤
المطلب الثاني: الجزاء بمعنى الأداء والقضاء	٤٥-٤٧
المطلب الثالث: الجزاء بمعنى الفنية والكفاية	٤٨-٥٠
المطلب الرابع: الجزاء بمعنى العوض والبدل	٥١-٥٣
المطلب الخامس: الجزاء بمعنى الجزية	٥٤-٥٥
المطلب السادس: الجزاء بمعنى ثواب الخير والشر	٥٦-٥٧
الخاتمة	٥٨-٦١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله الذي ارسل انبياءه حجة على العالمين وعقبهم بالأوصياء تكميلاً للدين المبين واصطفى منهم خمسة وهم اولو العزم وفضلهم على انبيائه المرسلين واختار من بينهم محمداً(ص) وجعله نبياً وأدم بين الماء والطين ثم فضل اوصياء صلوات الله عليهم وصبرهم حجة على أهل السموات والأرض وفضل من بينهم ابن عمه وأخاه وباب مدينة علمه على الخلق أجمعين وخصه باسم حرم على غيره بأن سمى به وهو أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى اولاه المعصومين من يومنا هذا إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الانسان ليقف حائراً بروعة القرآن الكريم الكتاب الذي أنزل على أكرم خلق الله تعالى وأصدقهم الذي تتجلى فيه كل معاني البلاغ والاصطفاء والرسالة كتاب أعجز بني البشر ومن هذا التحدي وذلك الاعجاز ومن الحاجة إلى تفسير القرآن الكريم أما عنوان بحثي هو (الجزاء في القرآن الكريم) "دراسة تحليلi" قام هذا البحث بأربع مباحث تسبقهن مقدمة وتمهيد وتردفهن خاتمة تناول التمهيد الجزاء في اللغة و الاصطلاح وفي الاصطلاح القرآني نهض المبحث الأول أقسام الجزاء في القرآن الكريم في الدنيا وقد ضم هذا المبحث اولاً : جزاء الاحسان وثانيا: جزاء الإساءة وتناول المبحث الثاني: أقسام الجزاء في القرآن الكريم في الآخرة ويضم المبحث الثاني من اولاً: جزاء الاحسان وثانيا جزاء الإساءة والمبحث الثالث: خصائص الجزاء وتناول المبحث اولاً: الجزاء من العمل، وثانياً: الجزاء عن النفس بأن لا تغني نفس عن نفس شيئاً، ثالثاً: الجزاء بمقدار من العمل، رابعاً: الجزاء دنيوي واخروي، خامساً: الجزاء شامل أما المبحث الرابع فعنوانه هو معاني الجزاء التي وردت في القرآن الكريم، وتناول هذا المبحث ستة مطالب، والمطلب الأول: الجزاء بمعنى المكافأة والمقابلة. المطلب الثاني : الجزاء بمعنى الأداء والقضاء، والمطلب الثالث: الجزاء يعني الغنية والكفاية، المطلب الرابع:

الجزاء بمعنى العوض والبدل، المطلب الخامس: الجزاء بمعنى الجزية، المطلب السادس: الجزاء بمعنى ثواب الخير والشر.

أما لهذا البحث أهمية وهي ان القرآن قد بين ان الله تعالى أحاط بجميع اعمال خلقه ما كان كبيراً منها أو صغيرا وجهرياً وسرياً في كل لحظة و او ان لا يغيب عن علمه منها شيء ولا يغادر كتبه شيئاً منها الا احصاها وانه اعقبها بملائكة كرام يحفظون خير وشرها والجزاء هو الاجر العادل للفعل البشري ولذلك ينقسم مابين الجزاء في الدنيا ومابين الجزاء في الآخرة والآيات التي وردت في البحث تحدثنا على ضرورة ان نعمل عملاً صالحاً ليجزينا الله اجراً عظيماً ويحيينا حياة طيبة ويغفر لنا ويرزقنا بجنات الفردوس في الآخرة. اما الصعوبات التي واجهتها عند كتابة البحث فهي كثيرة منها صادف وقت كتابة البحث بامتحانات النهائية في الكلية وايضاً اضطررت إلى ان اسافر في فترة كتابة بحثي وهذه الأمور جعلتني أتأخر في كتابة البحث وأيضاً فترة التطبيق في المدارس وايضاً في نفس الوقت يجب عليّ كتابة البحث مما جعل الامر متعب جداً بالنسبة لي وغيرها من الأمور. وقد اعتمد هذا البحث على معاجم وكتب تفسير ومن هذه المعاجم معجم مقاييس اللغة ومعجم الصحاح للجواهري وغيرها، ومن كتب التفسير اعتمد على جامع البيان للطبري والكشاف للزمخشري والمحرر الوجيز لأبن عطيه والدر المنثور لجلال الدين السيوطي وغيرها من التفاسير.

وبعد...

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى عائلتي أولا التي بذلت الكثير من الجهد لمساعدتي ولأستاذي المشرف الأستاذ باسم جاسم لقد تحمل معي جهداً وعناء كبيرين في اشرافه على هذا البحث وقد اثرت توجيهاته اثراً كبيراً فجزاه الله كل خير، واسأل الله ان يحفظه ويمد عمره لخدمة العلم. وايضاً أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة وافادني بمعلومة او كتاب واخص منهم استاذي الدكتور يقضان فجزاه الله خير الجزاء.

فلا داعي ما ليس فيه واني بذلت فيه جهداً صادقاً بحدود ما تهيئا لي، وأسأل الله العظيم ان يغفر لنا ما اخطأنا وحسبنا اننا بشر وحسبي ان أكون ممن نالته بركة القرآن الكريم وخدمته ليكون لي شفيعاً يوم لا ينفع الا العمل الخالص لوجهه الكريم انه سميع مجيب.

واخر دعوانا ان الحمدالله رب العالمين.

الباحث